

## Go Green Show

### تصميم سينوجرافيا عرض بالمرشح المفتوح

دينا نبيل أحمد كمال<sup>1</sup>

#### الملخص

الاحتباس الحراري هو ارتفاع درجة الحرارة السطحية المتوسطة لكوكب الأرض مع ارتفاع مستوى ثاني أكسيد الكربون وغاز الميثان وبعض الغازات الأخرى في الجو. وقد لوحظت الزيادة في متوسط درجة حرارة المناخ منذ منتصف القرن العشرين. وقد أقرت اللجنة الدولية أن الغازات الدفينة الناتجة عن الممارسات البشرية هي المسؤولة عن معظم ارتفاع درجات الحرارة المسجل منذ منتصف القرن العشرين. ومن ثم تلعب الدول وحكوماتها دوراً مهماً في الحد من انبعاثات الكربون من خلال سن القوانين ووضع اللوائح الفعالة في هذا المجال كفرض ضريبة الكربون على المصانع والمؤسسات المعنية وهناك إنجازات دولية مهمة للمساهمة في الحد من ظاهرة الاحتباس الحراري ومنها جائزة نوبل للسلام، وقمة العمل المناخي 2019، واتفاقية كيوتو، واتفاقية باريس. كما يوجد العديد من الممارسات الفردية للحد من ظاهرة الاحتباس الحراري ومنها إعادة التدوير والتقليل من استخدام مكيفات الهواء واستخدام المصابيح والأجهزة الموفرة للطاقة واستخدام كميات أقل من الماء الساخن، وإطفاء الأجهزة غير المستخدمة، والتقليل من استخدام المركبات وزراعة الأشجار لزيادة الغطاء النباتي والاستفادة من مصادر الطاقة المتجددة.

ومن هنا قامت الباحثة بالبحث عن سبل التعبير عن هذه المشكلة بالفن من خلال إبراز دور الفن والتصميم في معالجة قضايا العصر من حيث نشر التوعية الثقافية لأفراد المجتمع.

الكلمات الدالة: السينوجرافيا، المسرح المفتوح، التصميم الحيوي، الاحتباس الحراري، خامات صديقة البيئة.

#### 1. المقدمة

ما هو دور الفن في حركة تغير المناخ العالمي؟ يمكن القول إن تغير المناخ هو التحدي الأكبر في القرن الحادي والعشرين - وهو أمر كان العلماء من جميع أنحاء العالم يبحثون عنه ويناقشونه ويستعدون للتخفيف منه على مدى عقود. يتفق المجتمع العلمي بشكل كبير على التهديدات السريعة لتغير المناخ، ومع ذلك كان الوعي الإقليمي والاستجابة لتغير المناخ متنوعاً. هل يمكن للفن أن يلعب دوراً في إشراك الأفراد وتنشيطهم في حركة تغير المناخ المعاصرة؟

يقول (بيل ماكيبين) \* "يمكن للفن أن ينقل رسالات علمية بطرق مختلفة عن التهديد الذي يشكله تغير المناخ على كوكب الأرض. فقد حاول أفضل العلماء في العالم إقناع السياسيين لأزمة المناخ، والآن نحن نعتمد على الفنانين للمساعدة". (بيل ماكيبين)<sup>2</sup>

<sup>1</sup> قسم الديكور، كلية الفنون الجميلة، جامعة الإسكندرية.

[Dina.nabil@alexu.edu.eg](mailto:Dina.nabil@alexu.edu.eg)

<sup>2</sup> [https://en.wikipedia.org/wiki/Bill\\_McKibben](https://en.wikipedia.org/wiki/Bill_McKibben)

\* بيل ماكيبين، عالم بيئي أمريكي ومؤلف وصحفي كتب بإسهاب عن تأثير ظاهرة الاحتباس الحراري.

## 2. المشكلة

أن ظاهرة الاحتباس الحراري قد تتسبب في حصول كوارث طبيعية "غير مسبوقة"، تهدد الوجود البشري والحياة على كوكب الأرض. يأتي ذلك بعد تقرير جديد صادر عن خبراء المناخ في الأمم المتحدة، والذي توقع أن يصل الاحتراز العالمي إلى 1.5 درجة مئوية بحلول عام 2030، مقارنة بعصر ما قبل الثورة الصناعية، ما يهدد بحصول كوارث جديدة في الكوكب الذي تضربه موجات حرّ وفيضانات متتالية.

ومن جهة أخرى يجذب المجتمع في هذا العصر وخاصة فئة الأطفال والشباب إلى وسائل الترفيه الغير هادفة. و لكن إذا تم تصميم عروض مسرحية توظف أحدث التقنيات الرقمية المعاصرة، عروض تستعرض قضايا هامة في قالب درامية يمكن من خلالها جذب الأطفال والشباب.

تقول تنسي ويلان Tensie Whelan \* \* " إعادة تصميم عالمنا إستتطلب من الفنانين توفير الخيال والإبداع والروابط العاطفية - لكل من الفوضى التي أنشأناها والإمكانيات التي يمكننا إنشاؤها معاً".<sup>1</sup>

## 3. الأهمية

العروض والدراما المسرحية لها دور فعال في نشر الوعي الثقافي بقضايا العصر بحيث يمكن تطوير تلك العروض في تقديم حلول أو تحريك مشاعر الجمهور لمعالجة مشكلة المناخ على سبيل المثال. وبالتالي فإن المسرح يُعدّ وسيلةً للتأثير وإحداث التغيير في المجتمع؛ وذلك من خلال تعزيز الخطاب والحوار الاجتماعي، وإلقاء الضوء على جوانب مختلفة في المجتمع، وإظهار وجهات النظر المعارضة، مما يُساهم في دراسة المشكلات المجتمعية ومحاولة إيجاد حلول لها. وعلى المستوى الأوسع فإنّ الفنون الأدائية تُساعد على تثقيف المجتمع بأكمله، حيث تجعله مُطلعاً على المواقف الاجتماعية السائدة، والعقليات المختلفة في المجتمع، فيكون المسرح أداةً لتثقيف الناس حول ظروفهم الحالية.

ومن هنا تكمن أهمية هذا المشروع في إلقاء الضوء على قضية المناخ ونشر الوعي الثقافي في هذه المشكلة التي تهدد العالم بأكمله. كما تم تطبيق مفهوم تصميمي جديد مرتبط بالبيئة يسمى الBiophilic Design لإنتاج تصميم عرض مستوحى من الطبيعة.<sup>2</sup>

## 4. الهدف

تتلخص أهداف البحث التطبيقي في:

- تحديد دور الفن في حركة تغير المناخ العالمي، و قدرة الفن على زيادة الوعي بتغير المناخ من خلال تصميم عرض مسرحي يهدف إلى إرسال رسالة تتلخص في مضمون العمل الدرامي.
- عرض أسلوب تصميمي جديد في مجال تصميم مساح العرض المفتوح.
- إلقاء الضوء على تصميم الأزياء المستوحاه من عناصر طبيعية تخدم فكرة العرض لتحقيق الرؤية الكاملة لفكرة العرض المسرحي.
- نشر الوعي الثقافي لقضية الإحتباس الحراري و تغير المناخ.

## 5. منهجية البحث

تم استخدام منهجية البحث التطبيقي للتأكيد على دور الفن و التصميم للعروض المسرحية في التوعية الثقافية بالقضايا المعاصرة مثل قضايا المناخ. حيث يوفر البحث التطبيقي في هذا المجال حلاً لمشكلة قائمة و هي نقص الوعي بقضية الإحتباس الحراري. وكيف يمكن أن نزيد هذا الوعي بطريقة مشوقة تجذب الكبار و الصغار و تحثهم على سرعة البدء بأنفسهم في ترشيد إستهلاك الطاقة و الحفاظ على البيئة. كما يستعرض البحث أفكار لمشاركة الدولة و المجتمع في دعم الفنون و الثقافة. فضلاً عن تقديم حلول مكانية لإقامة عروض مفتوحة في الطبيعة تربط بين فكرة العرض و المكان. و كيف يمكن للفن أن يؤثر في سيكولوجية المشاهد و يحرك عواطفه لإدراك مشكلة المناخ.

<sup>1</sup> AMANDA GORSEGNER, THE ROLE OF ART IN THE GLOBAL CLIMATE CHANGE MOVEMENT, Amanda Gorsegner, 2016

<https://core.ac.uk/download/pdf/190329787.pdf>

\* \* تنسي ويلان Tensie Whelan، مدير مركز الأعمال المستدامة ب نيو يورك - NYU Stern School of Business

<https://www.stern.nyu.edu/faculty/bio/tensie-whelan>

<sup>2</sup> <https://www.totalentertainment.com/features/theatre-in-education-why-is-it-important/>

## 6. فلسفة التصميم

## 6.1 مفهوم العرض Go Green Show's Notion



شكل 1 . رسم توضيحي يستعرض فكرة التصميم  
المصدر : الباحث

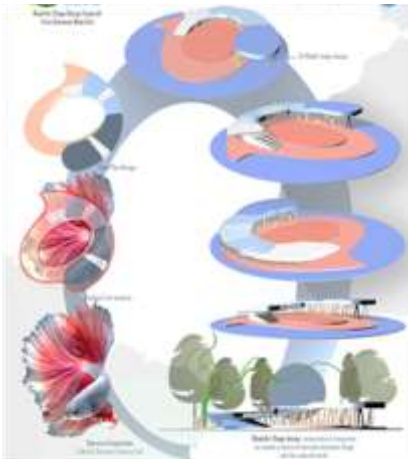
<https://www.behance.net/gallery/157447821/Go-Green-Show>

تكمّن خطورة الاحتباس الحراري وأثاره السلبية في حدة التقلبات المناخية والكوارث الطبيعية التي يمكن أن تحدث نتيجةً له، مثل الجفاف والفيضانات والإعصار وغيرها، إلى جانب ما ينتج عن ذلك من خسائر بشرية ومادية، ونقص الإنتاج الفلاحي، وحدوث المجاعات والهجرات السكانية<sup>1</sup>. وأقيمت مؤتمرات المناخ في دول متنوعة وهي: ستوكهولم، ريو، بالي، كيوتو، ديربان، باريس، كاتوفيتشي، جلاسكو، وسيتم عقد الدورة القادمة في مدينة شرم الشيخ نوفمبر القادم.

وقدمت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ العلم الموثوق به عدة تقارير أوضح آخرها خطورة أزمة المناخ والحاجة إلى إرادة سياسية فورية ومستدامة، وعمل مؤثر وتعاون فعال بناءً على الزخم الذي حققته مؤتمر جلاسكو.<sup>2</sup>

ومن هنا قدمت الباحثة فكرة تصميم عرض مسرحي يمكن تقديمه في مؤتمرات المناخ يستعرض قضية تغير المناخ في قالب درامي تحت عنوان "Go Green" المستلهم من فيلم "FernGully: The Last Rainforest" الذي تم عرضه في 1992.<sup>3</sup>

## 6.2 فكرة التصميم Stage Design's Concept



شكل 2 . لوحة تستعرض تطبيق التصميم الحيوي  
Biophilic design

المصدر : الباحث

<https://www.behance.net/gallery/157447821/Go-Green-Show>

تم تطبيق التصميم الحيوي Biophilic Design في مراحل تصميم خشبة المسرح والمناظر . التصميم الحيوي هو مفهوم يستخدم في العمارة لزيادة الإتصال بالبيئة الطبيعية من خلال استخدام الطبيعة المباشرة والطبيعة غير المباشرة وظروف المكان<sup>4</sup> . وهذا النمط في التصميم له فوائد صحية وبيئية واقتصادية لشاغلي المباني والبيئات الحضرية. فمصطلح ال Biophilia يعني حب الطبيعة ، كما أن التصميم الحيوي يعني استخدام الموارد الطبيعية لتحقيق شعور بالانسجام بين العمارة الحديثة والعالم الطبيعي<sup>5</sup>.

قامت الباحثة بإستلهاهم فكرة التصميم من سمكة Siamese fighting fish (Betta splendens) . حيث تم تحليل حركة السمكة لإستخلاص خطوط وأشكال تم تطويرها لإستخلاص خشبة المسرح كما هو واضح بشكل 2، كما تم إختيار المسرح المفتوح ليكون جزء من الطبيعة لنقل فكرة أهمية و جمال الطبيعة الخضراء للفرد ، المجتمع و كوكب الأرض .

ومن هنا تم تطبيق المبادئ الأساسية في التصميم الحيوي من حيث إستخدام أشكال و تكوينات طبيعية في التصميم ، و تطوير علاقة الإنسان بالطبيعة .<sup>6</sup>

<sup>1</sup> HOPE JAHREN, THE STORY OF MORE: HOW WE GOT TO CLIMATE CHANGE AND WHERE TO GO FROM HERE, Vintage,2020,p.132

<sup>2</sup> [https://www.bcg.com/capabilities/climate-change-sustainability/cop?utm\\_source=search&utm\\_medium=cpc&utm\\_campaign=cop27&utm\\_description=none&utm\\_topic=cop27&utm\\_geo=global&utm\\_content=cop27\\_all&gclid=CjwKCAjwqJSaBhBUEiwAg5W9p7NurlJMaWQ0dUBjx3IviP\\_2iKBSqi5vJ45jLHleTXIA-wN5frolcxoCIoMQAvD\\_BwE](https://www.bcg.com/capabilities/climate-change-sustainability/cop?utm_source=search&utm_medium=cpc&utm_campaign=cop27&utm_description=none&utm_topic=cop27&utm_geo=global&utm_content=cop27_all&gclid=CjwKCAjwqJSaBhBUEiwAg5W9p7NurlJMaWQ0dUBjx3IviP_2iKBSqi5vJ45jLHleTXIA-wN5frolcxoCIoMQAvD_BwE)

<sup>3</sup> [https://en.wikipedia.org/wiki/FernGully:\\_The\\_Last\\_Rainforest](https://en.wikipedia.org/wiki/FernGully:_The_Last_Rainforest)

<sup>4</sup> <http://www.biophilicdesign.net/>

<sup>5</sup> <https://www.bdcnetwork.com/blog/biophilic-design-what-it-why-it-matters-and-how-do-we-use-it>

<sup>6</sup> <https://shepleybulfinch.com/evolving-our-connection-with-nature-six-biophilic-design-applications/>

### 6.3 الموقع المقترح Suggested Location



تم إختيار العاصمة الإدارية الجديدة لأنها تضمن مدينة الفنون والثقافة والنهر الأخضر الذي سيمتد لأكثر من 35 كم مما يجعله أكبر ستة أضعاف من سنترال بارك في مدينة نيويورك .

و يعد إختيار الموقع متميزاً فقد اهتم القائمون على تنفيذ العاصمة الإدارية الجديدة بتوجيهات السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي بجعل العاصمة مدينة خضراء ينتشر بها الحدائق والأشجار، هذا بجانب بعض المميزات الأخرى بالعاصمة .

و سيكون الدخول إلى مشروع النهر الاخضر بالعاصمة الادارية مجانيًا لكل الزائرين، وسيكون تقسيم الحدائق بالمشروع كالتالي:

- حديقة دولية
- حديقة العلوم
- حديقة تاريخية
- حديقة الصحة والسكان
- حديقة النباتات
- مجمع الأعمال والتمويل
- حديقة رياضية
- حديقة مُغطاة
- حديقة إسلامية

شكل 3 . لوحة تستعرض الموقع المقترح لعرض Go Green Show بالعاصمة الإدارية الجديدة لما تضمنه من مساحات خضراء تخدم فكرة العرض و تنقل توجه خطة 2030 فى التنمية المستدامة .

[http://www.newcities.gov.eg/know\\_cities/newcapital/default.aspx](http://www.newcities.gov.eg/know_cities/newcapital/default.aspx)

### 6.4 قصة و نص العرض المسرحي The Script & Story Of The Show

مصدر القصة Fern Gully: The Last Rainforest

و هو فيلم أنشئ عام 1992 ، فيلم رسوم متحركة موسيقي خيالي ، من إخراج بيل كروير وكتابه جيم كوكس . الفيلم مقتبس من الكتاب الذي يحمل نفس الاسم من تأليف ديانا يونغ .

تقع Fern Gully في غابة مطيرة أسترالية يسكنها الجنيات بما في ذلك اوكسيتا (بطلة القصة) ، و هى التى عن طريق الخطأ قامت بتقليص رجل بشرى يدعى "راك" إلى حجم الجنية . و معًا ، يجمعون الجنيات وحيوانات الغابة المطيرة لحماية منزلهم من الحطابين .

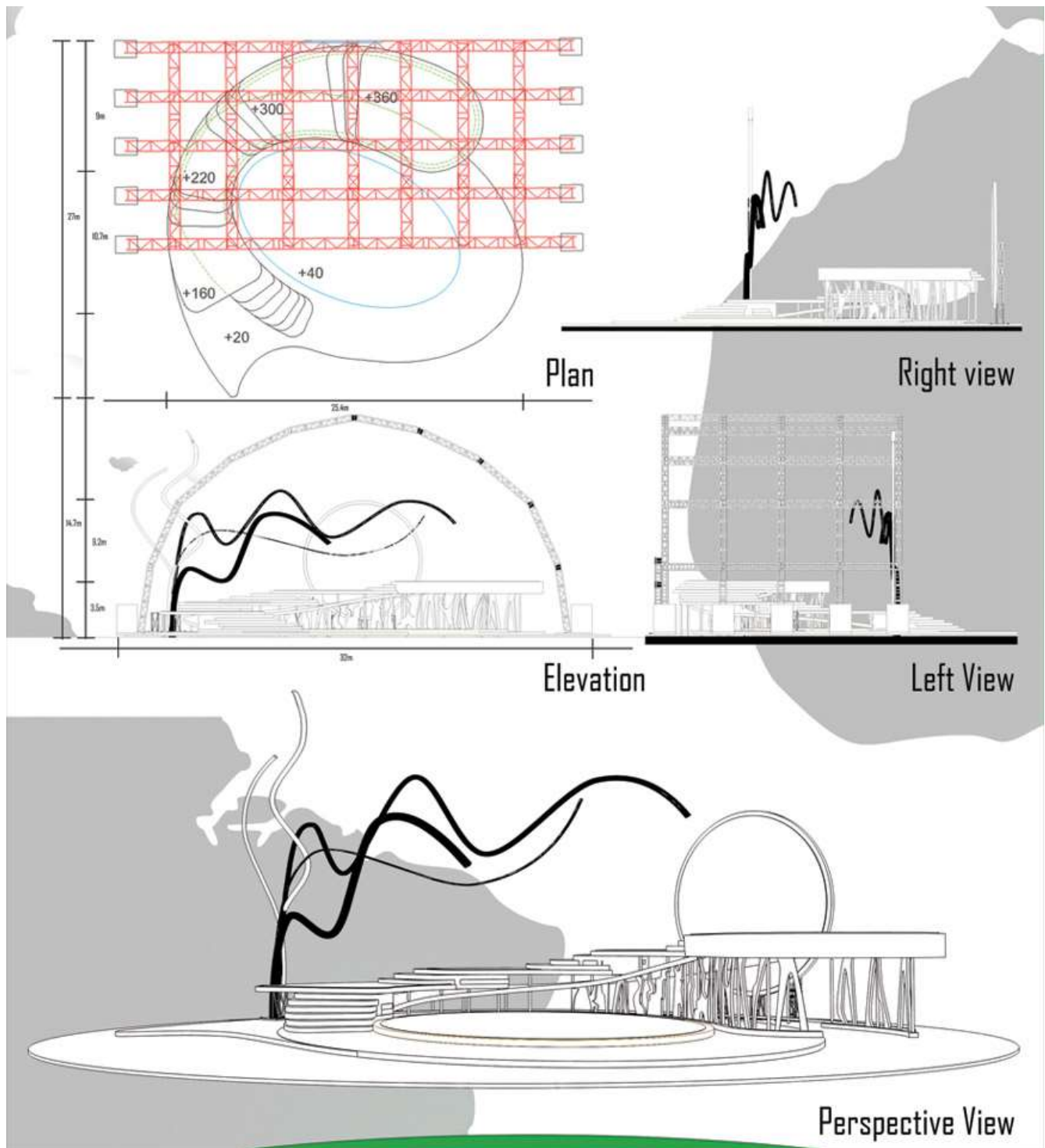
○ الشخصيات : أوكسيتا ( جنية فضولية تعيش في فيرنجالي) و هكسوس (روح شريرة ظهرت نتيجة الإحتباس الحرارى و قطع الأشجار)

○ المواقع

- مشهد فيرن جالى الغابة المطيرة الخلافة الخالية من التلوث البشري
- مشهد تقطيع الأشجار و سيطرة البشر على الغابة و تدميرها
- مشهد مقاومة الجنيات للبشر
- مشهد إعادة مولد فيرن جالى مرة أخرى<sup>1</sup>

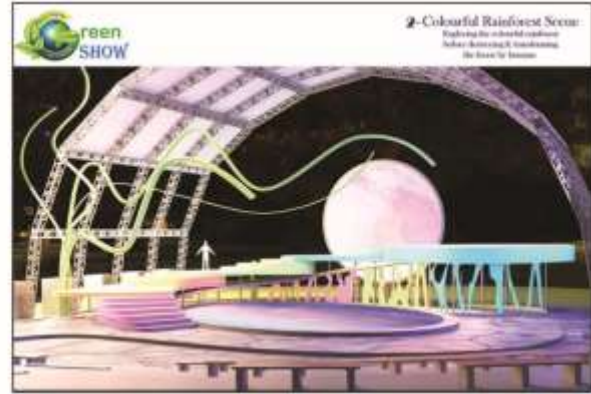
<sup>1</sup> [https://en.wikipedia.org/wiki/FernGully:\\_The\\_Last\\_Rainforest](https://en.wikipedia.org/wiki/FernGully:_The_Last_Rainforest)

7. الدراسات الهندسية للتصميم



شكل 4 . لوحة تستعرض الدراسات الهندسية لعرض Go Green show . المصدر : الباحث

## 8. لقطات من تصميم المناظر



شكل 5 . لوحة تستعرض لقطات متنوعة من تصميم المناظر حسب تسلسل الأحداث كما تستعرض محتوى الفيديو الذي يتم عرضه على الشاشة في خلفية التصميم.

المصدر : الباحث

1

<sup>1</sup> <https://studio.youtube.com/video/05q884jjAUI/edit>

**9. الاستنتاجات**

- يقوم الفن بدور هام و فعال فى نشر توعية ثقافية بمخاطر الطاقة و الإحتباس الحرارى .
- أن توظيف الأساليب التصميمية (التصميم الحيوى) لمخاطبة الجمهور المعاصر تساعد على ترسيخ فكرة العرض.
- تتمتع جمهورية مصر العربية بالعديد من الأماكن الطبيعية التى يمكن توظيفها لإنشاء عروض مسرحية و على رأسها "العاصمة الإدارية الجديدة" .
- تكاتف العلم و الفن معاً للتصدى لمشكلة المناخ .

**10. التوصيات**

- تنفيذ العرض المسرحى "Go Green" المستلهم من فيلم "FernGully: The Last Rainforest" على هامش مؤتمرات المناخ لنشر التوعية الثقافية لجميع فئات و أعمار المجتمع .
- توظيف الفن المسرحى للتوعية بقضايا المناخ للأطفال و المدارس ،و ذلك بتصميم عروض مسرحية دورية بشكل حديث تجتذب الأطفال .

**11. المراجع****9.1 المقالات**

1. AMANDA GORSEGNER, THE ROLE OF ART IN THE GLOBAL CLIMATE CHANGE MOVEMENT, Amanda Gorsegner,2016
2. HOPE JAHREN, THE STORY OF MORE: HOW WE GOT TO CLIMATE CHANGE AND WHERE TO GO FROM HERE, Vintage,2020,p.132

**9.2 المواقع**

1. <https://core.ac.uk/download/pdf/190329787.pdf>
2. <https://www.totalentertainment.com/features/theatre-in-education-why-is-it-important/>
3. <https://www.bcg.com/capabilities/climate-change-sustainability/cop>
4. [https://en.wikipedia.org/wiki/FernGully:\\_The\\_Last\\_Rainforest](https://en.wikipedia.org/wiki/FernGully:_The_Last_Rainforest)
5. <http://www.biophilicdesign.net/>
6. <https://www.bdcnetwork.com/blog/biophilic-design-what-it-why-it-matters-and-how-do-we-use-it>
7. <https://shepleybulfinch.com/evolving-our-connection-with-nature-six-biophilic-design-applications>
8. [https://en.wikipedia.org/wiki/FernGully:\\_The\\_Last\\_Rainforest](https://en.wikipedia.org/wiki/FernGully:_The_Last_Rainforest)
9. Moher D, Liberati A, Tetzlaff J, Altman DG. Preferred reporting items for systematic reviews and meta-analyses: the PRISMA statement. Ann Intern Med 2009;151(4):264-9, W64.

## Go Green Show

### (Scenographic Scenic Design For Openair stage Design)

D. N. Kamal<sup>1</sup>

#### ABSTRACT

Global warming is the rise in the average surface temperature of the planet with a rise in the level of carbon dioxide, methane and some other gases in the atmosphere.

The increase in the average climate temperature has been observed since the middle of the twentieth century with its continuation of the upward trend, as the surface temperature of the globe has increased by 1.2 ° C since the beginning of the last century.

Countries and their governments play an important role in reducing carbon emissions by enacting effective laws and regulations in this field, such as imposing a carbon tax on the factories and institutions concerned. There are important international achievements to contribute to reducing global warming, including the Nobel Peace Prize and the Climate Action Summit 2019 The Kyoto Agreement, and the Paris Agreement.

There are also many individual practices to reduce global warming, including recycling, reducing the use of air conditioners, using energy-saving lamps and appliances, using less hot water, turning off unused appliances, reducing the use of vehicles and planting trees to increase vegetation cover and benefit from renewable energy sources.

Hence, the researcher searched for ways to express this problem through art by highlighting the role of art and design in addressing contemporary issues in terms of spreading cultural awareness to members of society.

**KEYWORDS:** *Scenography, Scenic Design, Global Energy, Sustainable, Eco Friendly.*

<sup>1</sup> Faculty Of Finearts, Alexandria University, Décor  
Department  
[Dina.Nabil@alexu.edu.eg](mailto:Dina.Nabil@alexu.edu.eg)